

وقفه مع آية

قال الله تعالى : (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) سورة الحشر : ٩

لنتأمل في هذه الآية :

١. ما معنى الشح؟؟؟ وما الفرق بينه وبين البخل؟؟؟

ج : الشح : اللؤم أن تكون النفس حريصة على المنع، أضيف الشح إلى النفس لأنه غريزة فيه.

الفرق بينه وبين البخل :

البخل أن يبخل الإنسان بما في يده والشح أن يشح على ما في يد الناس.

٢. ما مناسبة الوقاية من شح النفس بالفلاح؟؟؟

قال الألوسي في تفسير هذه الآية: " ومعنى الآية ومن يوق بتوفيق الله تعالى ومعونته شح نفسه حتى يخالفها فيما يغلب عليها من حب المال وبغض الإنفاق (فأولئك هم المفلحون) الفائزون بكل مطلوب الناجون من كل مكروه.

٣. يفهم من الآية ذم الشح ... وقد جاءت أخبار كثيرة بذمه منها ما أخرجه البخاري في الأدب : عن أبي سعيد الخدري مرفوعا :
" :خلصتان لا يجتمعان في جوف مسلم البخل وسوء الخلق"

ما هو السبيل إلى معالجة الشح ووقاية النفس منه :

- الاستعانة على ذلك بالدعاء (اللهم آت نفسي تقواها وزكِّها أنت خير من زكاها .)

- العزم على تغيير هذه الصفة بالبذل ولو بالقليل: جرب الصدقة بمائة فلس كل يوم ثم تدرج

- تفقد حاجة إخوانك، وابتدأ بأقاربك

٤. اقرأ في سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام كان ينفق سرا وعلانية جوادا كالريح المرسلة لا يخشى الفقر.

٥ . عليك بسنة الخلفاء الراشدين والسلف الصالح، وآثارهم في الكرم .

٦ . جدد نيتك عند الإنفاق وليكن خالصا لوجه الله تعالى ليس لأحد فيه شيئا

وضع لك شعارا

أنفق ولا تخش من ذي العرش إقلالا.